7 ! @ 307 @ أي : قطع كما بين كيفية اتخاذه لهذا النصيب المفروض في آيات أخر كقوله : { لاقعدن لهم صراطك المستقيم * ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين } وقوله : { أرأيتك هذا الذى كرمت على لئن أخرتن إلى يوم القيامة لاحتنكن ذريته الآية } ولم يبين هنا هل هذا الظن الذي ظنه إبليس ببني ءادم أنه يتخذ منهم نصيبا مفروضا وأنه يضلهم تحقق لإبليس أو لا ولكنه بين في آية أخرى أن ظنه هذا تحقق له وهي قوله : { ولقد صدق عليهم إبليس ظنه الأية } ولم يبين هنا الفريق السالم من كونه من نصيب إبليس ولكنه بينه في مواضع أخر كقوله : { لاغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين } وقوله : { إنما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون } إلى غير ذلك من الآيات ولم يبين هنا هل نصيب إبليس هذا هو الأكثر أو لا ولكنه بين في مواضع أخر أنه هو الأكثر كقوله : { ولاكن أكثر الناس لا يؤمنون } وقوله : { وما أكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين } وقوله : { وإن تطع أكثر من فى الارض يضلوك } وقوله : { ولقد ضل قبلهم أكثر الاولين } . وقد ثبت في الصحيح أن نصيب الجنة واحد من الألف والباقي في النار . ! 7